

بسم الله الرحمن الرحيم
نداء .. نداء .. نداء
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين شعب م.ت.ف
نداء ايلول والشهادة .. نداء رقم "٤٥"

يا جماهير شعبنا البطل ، شعب الشهادة والندى ،

تحية لكم وانتم تثابرون في تسليح مجدكم عبر نضالكم وتضحياتكم من اجل تحقيق حقوقكم المقدسة في الحرية والاستقلال من اجل العيش بكرامة كبقية الشعوب ، تحية لشعب الشهداء والبطولة الذي يواجه قمعا اسرائيليا متزايدا يوما بعد يوم، فيزيده اصرارا على مواصلة نضاله المشروع لازالة الاحتلال ، وتحية خاصة لعمالنا المناضلين وعائلاتهم في غزة البطلة الصامدين للاسبوع الثالث في وجه القمع والجوع، وتحية لابطالنا المطاردين في الاودية والجبال، والذين يتعرضون لغدر السلطات والاعداء الفوري على ايديهم الفاشية .

ايها الجماهير المناضلة ، يا امهات وزوجات واطفال الشهداء والمعتقلين يا ايها الشيوخ والابطال، العمال والتجار، يا صانعي المجد والشهامة والكرامة ، ان ق.و.م واذا هي تتجسد في كل واحد منكم في كل سجين وشهيد في كل مناضل ومناضلة ايا كان موقعه في كل شاب رفع ساعده للدفاع عن كرامة وشرف وطنه وامته ، في كل عامل وتاجر انخرط في برنامج الانتفاضة النضالي وقام بواجبه وبما تستدعيه شهامته ، لتؤكد لكم ان سر قوتكم هو ان سر قوتكم هو وحدتكم وتكافلكم ووقوفكم صفا واحدا وفي خندق واحد وجهين نار نضالكم ضد عدو واحد هو الاحتلال من اجل هدف واحد هو الاستقلال ، واذا كانت وحدتكم هي السر والاساس المكين لاستمرار وتصعي نضالكم فهي الان المستهدفة من سلطات الاحتلال التي لن تنجح مهما تفننت وتنوعت في اساليبها الفاشية الشيطانية للقضاء على لبيب انتفاضتكم المتأججة وتحاول السلطات تنفيذ مهمتها من خلال حملة واسعة تتضمن الشائعات والبيانات تحية الدم والنضال فهي تؤكد لكم ولكوادر القوى الضاربة واللجان الشعبية قوتكم ووحدةكم وان وحدتكم هي الان المستهدفة من سلطات الاحتلال التي لن تنجح مهما تفننت وتنوعت في اساليبها الفاشية الشيطانية للقضاء على لبيب نضالكم المتأجج وتحاول السلطات تنفيذ مهمتها من خلال حملة واسعة تتضمن الشائعات والبيانات المدسوسة واستغلال الخلافات العائلية والشخصية وتأجيجها والمس بسمعة وشرف شخصيات في طول دولتنا المحتلة وعرضها املا منها في ان يدخل الاحباط الى نفوسكم وان تتلهوا بخلافاتكم الشخصية والموقعية فتتصرفوا عن مهمتكم الاساسية وهدفكم المقدس فتبدأ الانتفاضة بالتداعي من الداخل بعد ان فشلت اسرائيل بتخليمها من الخارج .

يا جماهير الانتفاضة السعيدة .. ان العدو مهما ساءل فان خطته وكافة اساليبه التكنولوجية التي وعد بها مردخاي سوف تفشل باذن الله وبفضل وعيكم ويقظتكم المستمرة لمحاولاته الخبيثة لبث الفرقة وشق الصف وبفضل ترشيد نار الانتفاضة المتأججة نحو العدو وضربه في كافة المواقع وتصعيد نضالكم ضد الاحتلال والارتقاء به لاساليب جديدة تستحدثونها في عصيانكم النضالي ضد اجهزته ومن خلال العمل الحثيث على تجذير الوحدة في صفوف شعبنا وممارسة العمل البناء في اقامة اللجان والمؤسسات الجماهيرية الوجدية بما فيها لجان الحراسة الدفاعية لمواجهة غارات العدو القمعية على قرانا ومحاولاته الدنيئة وهكذا لملاحقة المطاردين واعدائهم الفوري او اعتقالهم وهكذا فلتكن دعوة ايلول هي الدعوة للوحدة ورمس الصفوف، وليكن العمل لبناء الاجهزة واللجان الوجدية، وليكن النضال ضد الاحتلال بالحجر والمقلاع على رأس رسائلكم النضالية المتعددة التي استطاعت الحاق الهزيمة باحدث وسائله التكنولوجية القمعية .. يا جماهير شعبنا البطل .. واذا نقف اليوم على اعتاب واقع جديد فرضته انتفاضتكم وتضحياتكم على الخريطة الساسية هو واقع الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة والدعوة للسلام العادل فنحن نجد تراجعا في الموقف الامريكى في جلسات الحوار مع القيادة الفلسطينية وتزمنا تجاه توفير اسلوب تفعيل المسيرة السلمية الامر الذي يخلق تساؤلات جديدة في صفوف شعبنا حول جدوى هذا الحوار، والغرض الذي يؤديه، كما اننا نجد ونستنكر المعارضة الجنونية لانضمام فلسطين كعضو في المؤسسات الاممية، ولكننا واذا نجد انفسنا ازاء هذه العقبات المرحلية فاننا شعب يؤمن بان استمرار وتصعيد الانتفاضة هو الخيار الوحيد امام شعبنا لنيل الحرية والاستقلال وعلى هذا الطريق فان ق.و.م وانطلاقا من استراتيجية م.ت.ف بعيدة المدى لتؤكد على ما يلي:

اولا: العملاء: اننا نعيد التأكيد على كافة كوادر القوى الضاربة واللجان الشعبية على ضرورة الانضباط خوفا من التسبب الذي يتيح للعدو استغلال هذه الظاهرة ميدانيا واعلاميا ، ومن هنا فيجب التمهل والتأكد قبل اصدار الاتهامات المتسارعة ثم مراجعة اعلى المراكز قبل تنفيذ الاحكام او ارسال الانذارات ورسائل التهديد كما يجب اعطاء الفرصة للتوبة واتباع اسلوب الاصلاح والمراقبة كخيار اولي وقبل البدء في انزال العقوبات.

ثانيا: الاتصالات الرسمية مع الاسرائيليين: ان ق.و.م تعود لتؤكد على ضرورة مقاطعة كافة الاتصالات الطوعية السياسية مع اعضاء رسميين في الحكومة الاسرائيلية كما ان ق.و.م ايضا تؤكد بان الشارع الاسرائيلي هو ساحة مشروعة ومكملة لبرنامج الانتفاضة وعملها وعليه فان النشاط الاعلامي الموجه الذي

تقر به ق.و.م والذي يستهدف توسيع دائرة المؤيدين لعدالة نضالنا ضد الاحتلال والمعترفين بحقنا في تقرير المصير وبشرعية تمثيل م.ت.ف لشعبنا هو نشاط ضروري ويشكل جزءاً لا يتجزأ من نضالنا لتثبيت استقلال دولتنا التي أعلن قيامها حسب قرارات المجلس الوطني بالجزائر .

ثالثاً: الدراسة: إن طلب العلم هو جزء لا يتجزأ من نضالنا، وبالتالي فإن ق.و.م تتوجه لكافة طلابنا وطلباتنا للتركيز على ساعات الدراسة والتميز بين هذا الجزء من نضالهم ومهامهم الأخرى التي قد يقومون بها بعد ساعات الدراسة وخارج ساحات مدارسهم وذلك لتفويت الفرصة والمبررات على العدو لإغلاق المدارس وتنفيذ سياسة التجهيل لابناء شعبنا والالتزام بالاضراب عن الدراسة فقط أيام الاضراب الشامل التي يدعى اليها رسمياً وعدم التجاوب مع الدعوات العفوية للاضراب التي قد يختلقها البعض.

رابعاً: اللجان الشعبية الوحدوية: إن ق.و.م تدعو الى العمل بأسرع وقت ممكن وبافق وحدوي وعلى اسس ديمقراطية ثورية على توحيد كافة كوادر الكتائب والنضال وفصائل الجيش الشعبي المختلفة في سلك القوى الضاربة الوحدوية تفويتنا للفرصة أمام العدو الذي يستغل التشرذم والفرقة لتمرير أهدافه كما تدعوهم الى التوقف نهائياً عن اصدار أية بيانات تحمل توقيع مختلفة غير توقيع ق.و.م وذلك لسد الطريق أمام العدو في اصدار بيانات تحمل توقيع مزيفة تستهدف شق الصف الوطني وإثارة البلبلة وتشكيك المواطنين ببعضهم البعض .

خامساً: مقاطعة أجهزة ومنتوجات العدو: إن ق.و.م وهي تحيي أبطال غزة المتمردين على البطاقات الممغنطة وتحيي شعبنا الذي ناضل وحذى في مقاطعته لأجهزة العدو ودوائره وضرائبه ومنتوجاته لتجدد الدعوة لجماهيرنا للمضي قدماً في نضالهم العصياني ومقاطعة منتوجات العدو كل حسب طاقته وظروفه وفي هذا السياق تكرر ق.و.م دعوتها للعاملين بأجهزة الادارة المدنية للاستقالة باستثناء جهازي الصحة والتعليم، كما تكرر دعوتها لمقاطعة وملاحقة العاملين في أجهزة الضريبة .

سادساً: تتوجه ق.و.م لجماهير شعبنا المناضل بالتقيد بأيام الاضراب الشامل والحفاظ على قدسيته وتجنب القيام أيام الاضراب بالرحلات والتنزه .

سابعاً: تتوجه ق.و.م لجماهيرنا للامتناع عن احضار الهدايا الخاضعة للجمرك عن طريق الجسور لما تشكله هذه الظاهرة من فرصة للاحتلال لتحصيل اموال مائة تدعم اقتصاده .

ثامناً: إن ق.و.م تناشد ادارة وكالة الغوث ائصال العاملين فيها ومساواتهم بزملائهم في غزة ، كما تناشد ق.و.م العاملين في الوكالة التريث قبل الدخول في الاجراءات قد تضر مصلحة الطلاب والمستفيدين من خدمات الوكالة على ان ترفع القضية لم.ت.ف لدراساتها والبت فيها.

يا جماهيرنا البطلة، اننا واذ نشهد مقدم ايلول الاسود ايلول صبرا وشاتيلا ومذابح الفلسطينيين في طول البلاد وعرضها باعين دامعة ولكن ملؤها الثقة بالمستقبل لا يسعنا الا ان نخصص هذا الشهر لذكرى الشهداء الذين سالت دماؤهم على طريق النضال حتى التحرير والاستقلال الوطني، واذ تحيي فيكم ق.و.م روح الصمود والبذل والعطاء لتتوجه اليكم بتنفيذ الفعاليات النضالية الآتية:

١- يوم السبت الموافق ٩/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والعشرين
٢- يوم الثلاثاء الموافق ٩/١٢ ذكرى المولد النبوي الشريف، في هذه المناسبة العظيمة تتوجه ق.و.م الى جماهير شعبنا المكافح بالتهاني والتبريكات داعية احياء هذا اليوم بالمزيد من الصدمات والمواجهات مع قوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه.

٣- يوم الجمعة ٩/١٥ يبدأ التوقيت الشتوي لدولة فلسطين حيث تؤخر الساعات ساعه واحده.
٤- أيام ١٢، ١٤، ١٥، ١٦ الايام التي تسبق ذكرى مجزرة القرن العشرين، مذبحه صبرا وشاتيلا تكرر هذه الايام للتعبة والاستعداد ولشحن الهم استعداداً لليوم الاسود، فعلى القوات الضاربة واللجان الشعبية والقوى المناضلة اخذ استعداداتهم الكاملة.

٥- أيام ١٧، ١٨، ١٩ أيام النقب الفلسطيني، ذكرى قوافل الشهداء، ترفع الرايات السوداء فوق اسطح المنازل والبنيات واعمد الكهرباء والهواتف بحيث تغطي كل الساحات، كما ترفع الاعلام الفلسطينية وتنطلق المسيرات في كافة ارجاء دولتنا المحتله، وليكن الصدام والمواجهة وللتتمزق الارض من تحت اقدام جيش الاحتلال .

٦- يوم ٩/١٧ الساعة العاشرة صباحاً بالتوقيت الفلسطيني تتوقف الحركة كلية في انحاء دولتنا المحتله لمدة دقيقة واحدة، فتقف وسائل النقل ويترجل ركبها كما يقف ابناؤنا الطلبة ومعلميهم في قاعات التدريس دقيقة صمت اجلالاً لشهدائنا وتخليداً لذكراهم الطيبة، بعد ذلك يقرأ النشيد الوطني الفلسطيني
٧- الاثنين ٩/١٨ يوم اضراب شامل تضامنا مع عمال غزة الابطال تتوجه فيه الدعوه لكافة الحركات العمالية لنصرة عمالنا في نضالهم ضد العنصريه والقهر .

٨- الجمعة ٩/٢٢ يوم اضراب شامل تضامنا مع معتقلينا الابطال في كافة سجون ومعتقلات الاحتلال .
٩- أيام ٢٣ و ٢٤ يام مواجهات وفعاليات وتكافل اجتماعي، فمعا وسويا على درب الانتفاضة المظفرة حتى النصر

القيادة الوطنية الموحدة

م.ت.ف - دولة فلسطين ١٩٨٩/٩/٥